سوريـا : مجلس الأمـن يصوت على قرار جديد

□ نيويورك / رويترز

مـن المتوقـع أن يصـوت مجلس الأمـن التابع للأمم المتحـدة في وقت لاحق على مشـروع قرار حول سـوريا، من شـأنه أن يُقر نشر ثلاثمئة مراقب لرصـد التـزام القوات الحكومية السـورية وقوات المعارضـة باتفاق وقف إطلاق النار في البلاد.

ويقـول الدبلوماسـيون إن مشـروع القـرار يجمـع بـين مشـروعين مستقلين، روسي وأوروبي.

ومن المقرر أن يتم نشـر فريق المراقبين خـلال فترة زمنية تمتد لثلاثة أشهر، وستكون خاضعةً لحماية قوات الأمن السورية.

وأعلن سـيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي في مؤتمر صحافي عُقد في موسكو في ختام اجتماع وزراء الخارجية والدفاع في روسيا وايطاليا، أنه يتعين أن يدعم الجميع خطة المبعوث الدولي الى سوريا كوفي عنان.

وأكد لافروف أن بلاده تعتقد انه من الضـروري ممارسـةُ الضـغوط على جميع من يحمل السلاح في سورية.

وقـال جـيرار اراو المنـدوب الفرنسـي لـدى الامم المتحـدة إن نصـ مشـروع القرار الذي اتفق عليه في وقت متأخر من يوم الجمعة سيتم التصـويت عليه في مجلس الأمن في السـاعة الثالثة عصـرا بتوقيت غرينتش من يوم السبت.

وكان المقـترح الاوروبي يقضـي بفرض عقوبات غير عسـكرية على سـوريا مـا لم تتقيد دمشـق بخطـة عنـان – وهو بند لم يـرد في نص المقترح الروسي.

وكانت الولايات المتحدة وفرنسـا قد شددتا من موقفيهما من الحكومة السـورية، خـلال اجتماع وزراء خارجية تحالف "أصـدقاء سـوريا" الذي عقد في العاصـمة الفرنسية باريس الخميس، الا ان الدولتين لم تصلا الى حد تأييد عمل عسكري ضد دمشق.

ويأتـي التشـدد الامريكي الفرنسـي في وقت تحدثت فيـه الأنباء عن تجدد القصف الحكومي على مدينة حمص، ومناطق أخرى في سوريا الجمعـة، وهو مـا يهدد اتفـاق وقف النار المنصـوص عليـه في خطة السـلام الدولية.ودعت وزيرة الخارجيـة الأمريكية هيلاري كلينتون الى فرض حظر دولي على الأسـلحة الواردة الى سـوريا اذا استمرت الحكومة السـورية في انتهاك الهدنة الهشـة، التي دخلت حيز التنفيذ منذ أكثر من اسـبوع.وقال وزير الخارجية الفرنسـي آلان جوبيه في الاجتماع ذاته ان الخيارات الأخرى ما زالت مفتوحة للنظر والبحث.

كمـا دعا الامين العام لـلامم المتحدة بان كي مون مجلس الامن الدولي الى الموافقـة علـى توسـيع مهمة المراقبـين الدوليين في سـوريا، بعد موافقة دمشق المبدئية على اطار عمل المراقبين.

وتشـير بعض الدلائل الى أن الهدنة، التي تم التوصـل اليها بموجب خطة السـلام التي طرحهـا المبعوث الخاص الى سـوريا كوفي عنان، قد بدأت تتصدع.

فقد شـهد مراسـل لبي بي سـي في شـمال سـوريا طائرة هليوكوبتر حربية حكومية وهي تطلق نيرانها على أهداف أرضـية، ما أسـفر عن مقتل شخصين.

وذكر نشـطاء حقوقيون سوريون أن خمسة وعشرين مدنيا قتلوا في أعمال عنف وقعت الجمعة في مناطق متفرقة من البلاد.

وقال المرصـد السـوري لحقوق الإنسـان، ومقره بريطانيا، إن غالبية القتلى سقطوا في منطقتي حمص وحلب.

في المقابل قالت مصـادر حكومية إن خمسة عشر جنديا حكوميا قتلوا جـراء انفجاريـن وقعا في منطقتـي القنيطرة ودرعا. هذا ولم يتسـن .التأكد من صحة هذه الأرقام من مصادر مستقل

محتجون يحملون الاعلام في تظاهرة ضد اقامة سباق الفورميلا في البحرين .. أ.ف.ب

البحرين : مقتل متظاهـر و نشر عشرات المدرعات في المنامة

□ المنامة/ BBC

نشـر عشـرات العربات المدرعة علـى امتداد الطريـق السـريع المـؤدي إلـى حلبة سـباق الفورمـولا١/ .وكان المحتجـون قـد أعلنـوا ثلاثـة أيام مـن الاحتجاجـات سـموها "أيام الغضـب"، وقالـوا إن الأمن أقام سـياجا من الأسـلاك الشـائكة في بعض مقاطـع الطريق المؤدي الى حلبة السـباق في منطقة صـخر. وكانت أصـوات محلية ودوليـة تعالت أخيرا مطالبة بإلغاء السـباق، ومنهـا منظمة العفو الدوليـة التـي تقـول ان انتهـاكات حقـوق الإنسـان في البحرين مسـتمرة، علـى الرغم من تعهد الحكومة بوضـع البـلاد على طريق الإصلاحات.

الا إن المتحـدث باسـم هيئة شـؤون الإعلام البحرينيـة الحكوميـة فهـد البن علـي رفض تلـك الاتهامات بالقول: "يجب الا نغفل حقيقة ان هنـاك خطـوات كبيـرة اتخـذت او تتخذ، ويجـب الا ندعي ان الاصـلاحات لـم تحدث. والقول بوقوع انتهاكات لحقوق الانسان غير صحيح".

لكن الناشط الشيعي البحريني نبيل رجب قال ان "الحكومة تسـتخدم سـباق الفورمولا١/ لخدمـة حملة علاقاتها العامة، الا أن الأمور لا تسير حسب هواهم".

وقـال منظمو تلـك الاحتجاجات انهم ليسـوا في وارد الدعوة الى مسيرات واسعة النطاق السـبت، لكنهـم لم يسـتبعدوا ان يـزداد عدد المتظاهرين لاحقا.

تأكيدات حكومية

وكان ولـي عهـد البحريـن الامير سـلمان بن حمد آل خليفة اكد لدى زيارته مضـمار صخر للسـباقات الجمعـة ان السـباق سـيجري في موعده الأحد، برغم الاحتجاجات.

أعلنت حركة الوفاق المعارضـة في البحرين العثور على متظاهر قتيلا بعد صـدامات بين المتظاهرين وشرطة مكافحة الشغب. وقالت الحركة إن القتيل يدعى صـالح عباس حبيب ويبلغ من العمر ٣٧ عاما.

وأشـارت إلـى أنه عثر على جثته فوق سـطح أحـد المباني بإحدى القـرى. وأعلنت وزارة الداخلية البحرينية أنها تجري تحقيقا بشأن ملابسات مقتل الرجل.

وجاء الإعلان عن مقتل الرجل بعد أن نشـرت قـوات الأمـن البحرينيـة عربـات مدرعة في العاصمة المنامة تحسبا لتزايد الاحتجاجات القائمة حاليا ضـد إقامة سـباق الفورمولا١/ للسيارات السريعة.

وتشـير الأنبـاء الـى ان الأمـن البحرينـي وقـال الأمير سـلمان ان "الغاء السباق سيعزز موقـف المتشـددين، اما إجـراؤه في موعده فسـيمكننا من بناء الجسـور وإعطاء صورة ايجابية عن بلدنا."

وكان الآف المحتجيـن قد شـاركوا في تجمع يوم الجمعة في البديع شـمال غربي البحرين للمطالبـة "بوقـف حمـلات القمع التـي تطال المعارضين."

وقد أبدت قوات الأمن قدرا من ضـبط النفس فـي بدايـة التجمـع، ولكـن عندمـا حاولـت مجموعة من المحتجين يقدر عددها بنحو مئة التوجه الى مكان دوار اللؤلؤة السابق، مركز المظاهـرات التي شـهدتها البحرين في العام الماضـي، واجههـم رجـال الشـرطة بالقنابل الصـوتية والغـاز المسـيل للدموع.وطالـب المشـاركون في التجمـع "باسـقاط النظام" وإطلاق سـراح الناشط المعارض عبدالهادي الخواجة، الذي المضـرب عن الطعام منذ ٧٠ يوما احتجاجا على حكم السجن المؤبد الذي أصـدرته بحقه محكمة عسـكرية في يونيو / حزيران المنصرم.

وقد دعا عدد من السياسيين البريطانيين الى إلغاء السباق، وقال رئيس الوزراء البريطاني ديفيـد كاميـرون إن قـرار اجراء السـباق من عدمـه يعود الـى الجهـات المنظمة للسـباق.

وقال زعيم حزب العمال البريطاني المعارض أد مليباند إن إجراءه في وقت تشهد البحرين احتجاجـات علـى انتهـاكات مزعومة لحقوق الإنسـان يرسـل رسـالة خاطئة.ولكن الامير سـلمان قـال إن اجـراء السـباق فـي موعده "قد يكون علامة خير، واعتقد انه ينبغي إن يجـري السـباق في موعـده لأنه حـدث كبير بالنسـبة للبـلاد ويحمـل دلالات اقتصـادية واجتماعية عميقة.

إسـرائيـل تـطـلـب مـن رعـايـاهـا مـغـادرة سـيـنـاء فـوراً

□ تل ابيب /CNN

طلبـت الحكومـة الإسـرائيلية مـن جميـع الإسـرائيليين المتواجدين في شـبه جزيرة سـيناء بمصـر، مغادرتهـا فـوراً والعودة إلى الدولـة العبريـة في أسـرع وقت، دون أن تكشـف عن طبيعـة التهديدات المحتملة، التي دفعتها إلى إصدار هذا الإنذار.

ونقلـت الإذاعـة الإسـرائيلية أن "هيئـة مكافحـة الإرهاب"، التابعة لديوان رئاسـة الـوزراء، أصـدرت بيانـاً خاصـاً صباح السبت، حثت فيه الإسرائيليين على مغادرة سـيناء فـوراً، كمـا أوصـت كل مـن ينوي السـفر إلى شـبه الجزيـرة المصـرية، التي تضـم مجموعة من المنتجعات السـياحية، بالامتناع عن ذلك.

وفيمـا لم تفصـح الهيئـة الإسـرائيلية عن الأسـباب التـي دفعتهـا إلى اتخـاذ هـذا الإجـراء، أو المـدى الزمنـي لبقائـه قيـد التنفيـذ، فقـد طلبـت مـن بعـض العائلات الإسرائيلية الاتصال بأقربائهم المتواجدين في سـيناء، وإبلاغهم بهذا الإنذار بصورة فورية.

يأتـي هـذا الإنـذار، وهـو ليـس الأول من نوعه، بعد نحو أسـبوعين على تصريحات منسـوبة لمسؤول اسـتخباراتي في الدولة العبريـة، ذكر فيها أن الجيش الإسـرائيلي تمكـن من كشـف ١٠ "خلايـا إرهابية" في سيناء، خلال الشهرين الماضيين.

وقـال رئيس هيئة الاسـتخبارات بالجيش الإسرائيلي، الميجور جنرال أفيف كوخافي، إنـه "تم إحبـاط الاعتـداءات المخططـة"، بحسـب ما أورد راديو إسـرائيل، وقال إن "منظمـات الإرهـاب تكثف نشـاطاتها في سيناء"، الأمر الذي أدى إلى زيادة المخاطر على إسرائيل.

وكانـت مدينـة "إيـلات" السـاحلية علـى البحر الأحمر، في جنـوب الدولة العبرية، قد تعرضت لهجوم صاروخي، مطلع الشهر الجاري، قالت الحكومة الإسرائيلية إن هذه الصـواريخ أطلقـت من الجانب المصـري، وتوعـدت بـ"اسـتهداف" مـن أسـمتهم بـ"الإرهابيين، ومن يقف وراءهم."

إلا أن الحكومـة المصـرية، وعلـى لسـان محافظ شـمال سـيناء، اللواء عبد الوهاب مـبروك، نفـى مـا وصـفها بـ"المزاعـم" الإسـرائيلية، ووصـف ما جـاء في تقارير وسـائل الإعلام الإسـرائيلية بأنها "مزاعم لا أسـاس لها من الصـحة"، بحسب ما نقل موقـع "أخبار مصـر"، عـن وكالـة الأنباء الرسمية.

صحافة عالمية

THE ECONOMIST

سباق الرئاسة في مصر أصبح مملاً لكنه أكثر أماناً

تابعت الصـحيفة السباق الانتخابي في مصر، وقالـت تحـت عنـوان "سـقوط الأنبيـاء" إن منع بعض المرشـحين سـيجعل السـباق مملا، ولكنه أكثر أمانا. ورأت الصـحيفة أن السـباق الرئاسي الذي يلوح في الأفق لن يكون صداما بـين جبابـرة، بعـد قـرار لجنـة الانتخابـات اسـتبعاد ١٠ مرشحين من بينهم ثلاثة بارزون هددوا بزيادة حدة التوتر في المشهد السياسي المشحون بالفعل.

وتتابع الصـحيفة قائلة إن كثيرا من المصريين تنفسـوا الصـعداء، لكـن ليس من بـين هؤلاء أنصـار عمـر سـليمان ولا خيرت الشـاطر ولا حازم أبو إسماعيل المعروفين باسم "حازمون" والذيـن تشـبههم الصـحيفة بحـزب الشـاي الأمريكي الذين تعهدوا بالاعتصـام أمام لجنة الانتخابات لحين العدول عن موقفها.

وأشارت الصحيفة إلى تحذير أبو إسماعيل من ثورة إسـلامية، ما لم يتم السماح له بالترشح، لكن وصـفت موقف المرشح السـلفي وأنصاره بقولهـا إن "حازمـون" ينبحـون أكـثر ممـا يعظون، على حد قولها.أما الإخوان المسلمون، فقد أدانوا ظلم اللجنة التي استبعدت مرشحهم الأساسـي، واعتـبروا ذلـك بدايـة التلاعـب والتزوير. أما أنصـار عمر سـليمان فقد كانوا أكثر رصـانة، كما تقول المجلـة، بالرغم من أن بعض اسـتطلاعات الرأي وضعته في المقدمة.

وتناولـت الصـحيفة التفسـيرات التي طرحت لاسـتبعاد سـليمان، وقالـت إن البعـض رأوا أن المجلـس العسـكري قـد مسـحه، في حـين قال آخرون إنه تم اسـتبعاده لتبرير اسـتبعاد المرشحين المنافسين الآخرين، وخاصة الشاطر الـذي انتقـد في الفـترة الأخـيرة الجـنرالات بشكل غير معهود.

غير أن الذين كانوا يريدون التصـويت لصالح النظام القديم في شـكل عمر سـليمان، لا يزال بإمكانهـم أن يفعلـوا ذلـك بالتصـويت لأحمـد شـفيق أو للشخصـية الأقـل تلوثا مـن النظام القـديم عمـرو موسـى، الأمـين العام السـابق لجامعـة الـدول العربيـة. أمـا العلمانيـون فيمكنهـم أن يختـاروا مـن بـين عـدد مـن اليسـاريين، وكذلك فإن الإسـلاميين لديهم عدة خيارات ما بين مرشـح حـزب الحرية والعدالة محمد مرسـى، وعبد المنعم أبو الفتوح ومحمد سليم العوا.وختمت الصحيفة تقريرها بالقول إن اسـتطلاعات الرأي تشير في الوقت الحالي إلى أن موسـى وأبـو الفتـوح في المقدمة، لكن تلك الاستطلاعات لا تأخذ في الحسبان مرسى حتى الآن.

وعلـى افتراض أن المرشـحين المسـتبعدين لن يمثلـوا أزمـة سياسـية جديـدة بالنـزول إلى الشـوارع، فإن السـباق الرئاسي سيكون أكثر هـدوءا. وتلك فـترة راحة مرحب بها، بالنظر إلى المشـاكل الملحـة الأخـرى التـي تواجهها مصر.

FINANCLAL TIMES

المصريـون لم يبالوا باستبعـاد المرشحين الرئيسيين .. وتراجع الإحساس بالثورة

قالت صحيفة الفايننشيال تايمز إن كثيرا من المصريين لم يبالوا بقرار اللجنة العليا للانتخابات، باسـتبعاد عـدد مـن المرشـحين والـذي كان أحـدث تطـور في عمليـة انتقالية فوضـوية وزاد من إرباك الناخبين.

وتشـير الصـحيفة إلى اتجـاه مؤيـدي حـازم أبو إسـماعيل، الـذي تم اسـتبعاده لأن أمـه كانت تحمل الجنسية الأمريكية قبـل وفاتهـا، إلى دعـم القيادي الإخـواني المنشـق عبـد المنعم أبو الفتوح.

وتنقل عـن الإعلاميـة دينا عبد الرحمن، قولها: "إنهم متجهون لتأييـد أبو الفتـوح، لكن بعض الناس تشعر بالارتباك لأنه كان عضوا بالإخوان المسلمين".

وأضـافت أن العديـد مـن الليبراليـين قـد يتجهـون لدعم الأمـين العـام السـابق لجامعة الـدول العربيـة عمرو موسـى، وتوضـح أن هذا لا يأتي إيمانا منهم بأفكاره أو برنامجه، لكن لأنهـم مرتبكـون ولا يريـدون لأصواتهم أن تضيع.

وكشـف رد فعـل الجمهـور عن تقلص طموحـات المصـريين، بمـا أدى إلى تلاشـى الشـعور بالتمكين والمسئولية التي قربت المصـريين معـا خـلال أسـابيع الثورة والأشهر التي تلتها.

الجنائيـة الدوليـة تنوي التحقيق في جرائم اغتصاب ارتكبها نظام القذافي

□ مصراتة / ا ف ب

صـرح مدعـي المحكمة الجنائيـة الدولية لويس مورينو اوكامبو أمس الاول الجمعة، أنه ينوي التحقيق في حالات اغتصـاب في مصراتة غرب ليبيـا يُتهـم النظـام الليبـي السـابق بالوقوف وراءهـا، لكن مع احترام تقاليـد المجتمع الليبي المحافظ.

وقـال اوكامبـو "بشـأن التحقيـق في جرائـم الاغتصـاب قررنـا احـترام التقاليـد المحليـة وإجـراءه (التحقيق) بشـكل مختلف"، مضـيفا "نبنـي تحقيقا حول حـالات الاغتصـاب بدون (تقديم) اسـم أي ضحية.. نعمل على عدم تقديم أسماء أو كشف وجوه الضحايا".

وأضـاف اوكامبـو "سـنعتمد علـى (شـهادات) الأطباء الذين اسـتقبلوا مئات الضحايا وملفات المستشفيات وبعض أشرطة الفيديو و(شهادات) جنـود وأفـراد في الجيـش قامـوا بروايـة مـا حـدث. نخطط للعمـل بهذا الشـكل"، موضـحا أن "المحكمـة الجنائيـة تريد ملاحقة مسـؤولين كبار متهمـين بالوقـوف وراء جرائم اغتصـاب ويقيمون في الخارج، أي "يصـعب على النظام القضائي الليبي الوصول إليهم".

وأوضـح اوكامبـو أن "الخطـة التـي لدينا هي أن نرى كيف نسـتطيع العمل معا لتقديم قضـية اغتصـاب (إلى المحكمـة الجنائيـة الدوليـة) وتوقيف شخص واحد أو شخصين من مستوى عال غير موجودين في ليبيا على الأرجح"، لافتا إلى انه بعد ذلك "سـتجرى مناقشة جديدة حول طريقـة إجراء محاكمة"، مؤكدا ضـرورة حماية الضحايا وتكريمهم.

وتابع: "بالطريقة نفسـها التي تعتبر فيها ليبيا الذيـن قتلـوا شـهداء والذين بترت أطـراف لهم أبطالا، يجب اعتبار النسـاء المغتصبات بطلات أيضا".

وبهـذا الهـدف، توجـه اوكامبـو أول مـن أمس إلى مصـراتة التـي تبعـد مئتي كيلومتر شـرق طرابلـس ليبحـث مـع المسـؤولين المحليين في جمع أدلة بدون كشف الضحايا.

وتتهم مصراتة النظام الليبي السابق باستخدام "الاغتصـاب" سلاحا ضد سـكان المدينة خلال المعارك الدامية التي جرت أثناء الانتفاضـة على .نظام العقيد معمر القذافي